خطاب الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة عيد العمال يدعو فيه الى وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة [مقتطات][1][2]

القاهرة، 1991/5/1

.....

وإذا انتقلنا الى الدائرة الأوسع للوطن العربي، فإننا نجد لزاما على كل القوى التي تكترف حقا بمصير هذه الأمة، ان تبذل كل جهد ممكن من أجل التوصل الى تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية، تتيح للشعب الفلسطيني الشقيق ان يمارس حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الاختيار الحر وتقرير المصير، وتفتح الطريق لمصالحة شاملة بين الدول العربية وإسرائيل كشرط لازم لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

ولذا فنحن نسعى الى تهيئة الظروف لبدء مفاوضات السلام الشامل في إطار مؤتمر سلام، وبمشاركة نشطة من القوى الدولية المعنية، لا تعوق التفاوض المباشر بين طرفي النزاع ولا تكون بديلا عنه، ولكنها تسهم في التغلب على الصعوبات القائمة، والتقريب بين وجهات النظر المتعارضة، وزيادة فرص التوصل الى إتفاق.

ورغم أن الجهود التي تبذل حاليا وتضطلع فيها الولايات المتحدة بدور بارز لأحياء مسيرة السلام قد صادفت بعض العقبات والصعوبات. فإننا نؤمن بأن من واجبنا جميعا أن نستثمر الفرصة الذهبية التي سنحت بعد إنتهاء حرب تحرير الكويت، لإنهاء هذه المشكلة العويصة، ودفع المنطقة الى عصر جديد يختفي فيه شبح الحرب ومظاهر العنف والتوتر.

وإذا كان كل طرف مطالبا بالاسهام في توفير المتطلبات الأساسية لبدء مفاوضات السلام والتغلب على الخلافات القائمة، فإن على إسرائيل أن تتحمل أيضا مسؤوليتها، وتلتزم بوقف كافة صور النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة، لأن هذا النشاط كفيل بتقويض عملية السلام من اساسها، والقضاء على الأمل في التوصل الى صيغة مقبولة للتعايش والتعاون، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى غرس الثقة في النفوس على جانبي الحدود.

---

[*] **المصدر**: الأهرام، القاهرة، 1991/5/2

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/